

الى العلم والدين حتى اوتوا من اغفر لهم ما عوام المسلمين من بحسن الظن
وهو لا بصيرة له ربه واشك في الاصل دينهم وغيرهم من فطرهم التي
فطر الله عليها سماواتهم الامر ان مثل باودة مطير ومن ساء كلهم من
اللوذي يحكمهم بالاسلام هذا وقد علم ان فيهم من الترفيز والمكلم
ت ما لا يحصى الا الله كما يعرف ذلك من عرف دينه الاسلام **قال**
لشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بعض رسائلي في ذكر النبوة
وان كانت نواقض الوضوء ثمانية فالنواقض التي في البداية التي هي
شدة ناقض وذكر في الموضع قريبا من هذا ومن اطلع عليه انه متفكر
عنه في السنة والجماعة ان الاسلام لنواقض حتى انفسها بعضهم
الى الرجوع منه ناقض وتجد المتسائل الى العلم يعرف حقا انفسها بعضهم
توكلوا على قلوبهم فاذا وقعت المسئلة بعينها اذ هو يوقها على اناس
كانوا يوتوا في اهل عقده وسوءه منسوخة الى كونه قوما على اناس
قات دخلت على المشيبي الى العلم قديما وحدنا لان المشيطان عليه احصر
ويصاوه فيسد الناس للعلم ومن رزقه الله بصيرة وتوقفا وهم باقوا له
اسم المؤمنين غير رضاه مضي العموم ورب الكعبة وما يعني به غير زراعت
الاشكال الذي حصل لغيره في هذا الباب وفي غيره من احكام الدين في الاصول
واولئك في واما حصل الخلل والالتباس فكثير من مسائل الدين لا سيما مسائل
الاصول لعدم تنزيه احكام الكتاب والسنة على الواقع من الناس وهذا
هو الذي حال بين القلوب وبين صحتها وفضلها عظيم لا ينبغي ان يخل به بل
يجعله من عظام الله المستعان وما ذكره في قول من وافق على ذمة هؤلاء
وان طلبت منه الانتقال عن الهجرة بحسب عليه عنهم الى بلدان المشركين التي
يقدر الانسان فيها على اظهار دينه وتكفر العساكر التركيه والحكم ردة ما
تولاهم من اهل نجد والتحرير على جهالهم بكل عكس فاحسب عليك رواية

المائدة

المائدة ومحمد بن ابي سعيد واني تعلمت الخشنة فهذا القول المجهول في قوله
في الكلام الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الجدل يفعل
بانه شمر وفي الجهد قبل الموت موت لاهله واجسادهم قبل القبول في
واعلمت اخذوا من هذه التصوي واستدل هذا الاستدلال على هذه المسئلة
لا من المتقدين والامة المتأخرين من اهل العلم والدهر باي باعهم من هذا الحديث
وقد مثل بعضهم من يشبه هذا الجاهل وما اتزعه به فقيل ان معنى هذا الحديث
صلى الله عليه وسلم في يوحى الغر مني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع القوم
قال شعوب دابنه هذا مثل بيع الرحى ومول الاخر للمول قوله في قصة اخوة يزين
الربل معنا اثنا تكفل فقال استغنا ما هذه لاية ان اخا يزين اسمه كتل
وما تشبه هذه الخرافات وما احسن ما قيل فيقول الجاهل بلا علم ادب
فوق الجاهل بل ان اس الى سن ولكن هذا دليل على شدة ادبهم بالاسلام فان هذا
من القول على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ولا علم وهو غير ذلك
مواضعه فان الله وانا اليه راجعون قال الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه
الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم الاية يقول امره الله تعالى في نفسه
وتعلموا الخير محمد وطاعتهم ومخافة الله من اصلها لا يضره فلا من
فقد من الناس سواد كان قريبا منه او بعيد قال العوفي عن ابي عيسى في
تفسيره الاية يقول تعالى اما العبد اطاعني فاما امره به من الحلال
وضمته عن الحرام فلا يضره من ضل بعد اذا عمل بما امر به الى ان قال وليس
فيها حد بل هو ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا كان فعل ذلك في مكانه
ما رواه الامام احمد بسنده عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قام
فحمد الله وانشأ عليه ثم قال ايها الناس انكم تقرون هذه الاية يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضره من ضل اخا اهدى من الاخر الاية وانتم
تضعون على غير موضعها واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس اذ اراوا المنكر ولا يعرفونه يشكروا ان الله عز وجل يبعث بعقابه